مواطنو قريتي الحبيل العليا والوعرة بلحج يعقبون

لحج «الأمناء» خاص:

عقب مواطنو قريتي الحبيل العليا والوعرة بمديرية تبن في محافظة لحج على ما جاء في التقرير المنشور يوم الخميس 8 سبتمبر2022 الموافق 13صفر 1444 بالعدد 1423هـ، في صحيفة "الأمناء" بعنوان: "آبار الشرب التي تنفذها بعض المنظمات أشبه بالمجامر وجزء منها مشاريع متعثرة".

وعملا بحق الرد، تنشر «الأمناء» نص التعقيب كما وصلها مرفق بعدة وثائق:

"في البدء نحن مواطنو قريتي الحبيّل العليا والوعرة بمديرية تبن بلحج نتقدم بالشكر والتقدير إلى الأخ محافظ محافظة لحج اللواء أحمد عبد الله التركي ومدير مديرية تبن الأستاذ محسن جعفر السقاف والأخ قائد كتيبة حماية الأراضي والمهام قاسم حبه والقائم بأعماله حالياً القائد محمد بن عمر على وقوفهم بجانبنا للحفاظ على المصلحة العامة والخدمات متمثلة بالأرض الواقعة شمال غرب قرية الحبيّل العليا المحيطة بخزان المياه البرجي الخاص بالقرية الذي تم تنفيذه وبنائه من قبل منظمة إنسانية والذي نحن بصدد البحث عن منظمة إنسانية أو فاعل خير لتأهيل الخزان وحفر بئر للقرية.

حيث تتعرض الأرض حاليا للاعتداء من قبل فيصل عبد وأولاده مع آخرين بالبسط وتخطيطها إلى بقع لغرض البيع والشراء، والذي ادعى مراسلكم عبد القوي العزيبي في تقريره السابق أنهم قد تنازلوا بالأرضية لبناء الخزان دون أن يثبت ملكيتهم للأرض بوثيقة قانونية التي بموجبها يكون قد تنازلوا بالأرض إلا أنهم قد سبق وتم منعهم من محافظ المحافظة ومدير المديرية، وهناك توجيهات بذلك ولوقف الاعتداء والعبث بأرض المصلحة العامة والخدمات التي تتمتع بها القريتان من أجل الخدمات التعليمية والصحية.. ونرفق لكم صوراً من تلك التوجيهات.

كما أننا نحيطكم علما أن شيخ القرية قد قام بعمل مذكرة تنازل دون وجه حق لهؤلاء حتى يحاولوا إثبات ملكيتهم للأرض وتضليل الأمن من نور الحقيقة حيث إن شيخ القرية قد سبق ووقّع لهم عقود بيع بأرض الحرم والمصلحة العامة كونه مشترك معهم بالبيع والشراء رغم تعميم محافظ المحافظة بعدم التعامل مع الشيوخ والعقال لغرض البيع في حرم القرى والصالح العام والخدمات كما هو موضح بمذكرة استدعاء الشيخ ونرفق لكم صورة.

حيث وإن مراسلكم عبد القوي العزيبي في تقريره السابق قال إن الأرض بعيدة عن حرم القرية متبعاً مذكرة الشيخ والذي موضح بها خلاف تقريره، حيث فيها إن مساحة الأرض هي فعلا (بحرم القرية) والصالح العام والخدمات كما هو موضح بالمذكرة ونرفق لكم صورة منها.

ومن هنا فقد تم الاتفاق بين أهالي القريتين والتوقيع برسالة رفعت إلى محافظ محافظة لحج ومدير مديرية تبن وقائد كتيبة حماية الأراضي بعدم السماح بالعبث وبيع وضياع الأرض والوقوف معنا جنبا إلى جنب للحفاظ عليها وعلى المصلحة العامة والخدمات وتنفيذ حفر بئر للخزان البرجي بقرية الحبيل العليا وأيضا بناء المدرسة والمركز الصحي بين قريتي الحبيل العليا والوعرة ونرفق لكم صورة.

هنا نوضح نحن أهالي قريتي الحبيل العليا والوعرة لصحيفة «الأمناء» والرأي العام أن الأرض مصلحة عامة لا مناهض لها ولم يقم أحد بالتنازل بها كما ادعى مراسلكم عبد القوي العزيبي بالتقرير السابق ولا وجود لمن يدعي ملكيتها غير أن مجموعة من البلاطجة قاموا بالبسط على الأرض والعبث بها دون أي وجه حق أو ملكية غير مذكرة مزعومة من شيخ القرية المشترك معهم والتي أيضاً أشار فيها إلى أن هذه الأرض تابعة لحرم القرية وبموجب الوثيقة المحررة في عام 1962 بعكس ما جاء في التقرير السابق لمراسلكم عبدالقوي العزيبي والذي أشار فيه أن الأرض بعيدة عن الحرم، فهو ما أراد إلا أن يعطيهم صفة بالأرض بطريقة غير مباشرة وغير قانونية من خلال هذه الصحيفة لتضليل مأموري الضبط.

كما أنه قد تم توقيف مجموعة من البلاطجة المعتدين وزجهم بالسجن وإلزامهم بعدم الاستحداث بالأرض أو البيع حتى أخرجوا من السجن بضمانات حضورية عند الإخلال بالالتزام ونوضح لكم الأرض ونرفق لكم إسقاطا خاصًا بالمساحة.

ولهذا نأسف أن يكون البعض يعرف نور الحقيقة ويرى شعاعها بالأفق ويحاول تضليلها وحجبها بالكذب والزيف والتحايل والتحريف".

*مواطنو قريتي الحبيل العليا والوعرة بمديرية تبن في محافظة لحج.

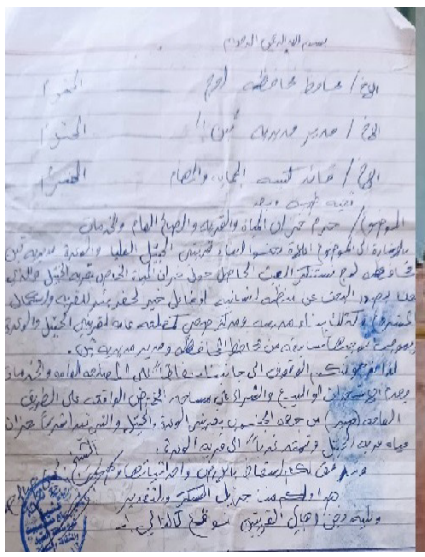

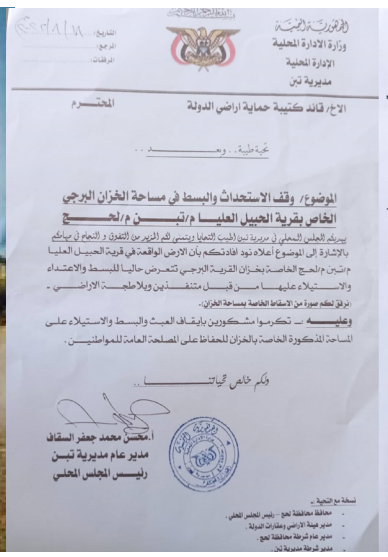

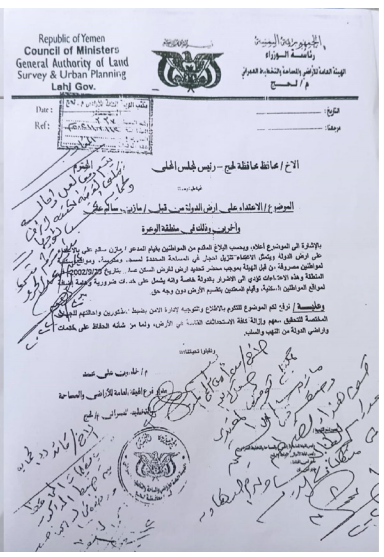

تتسع رقعة الاحتجاجات يومًا بعد آخر..

حراك شعبي بوادي حضرموت وترقب سياسي لإحلال النخبة بدلا عن المنطقة الأولى

وادي وصحراء حضرموت «الأمناء» خاص:

تتسع رقعة الاحتجاجات المطالبة برحيل قوات المنطقة العسكرية الأولى من وادي وصحراء حضرموت يوماً بعد آخر، فبعد أن شهدت مديرية تريم بحضرموت مسيرة جماهيرية قبل حوالي أسبوع، ها هي مديرية القطن تلحق بها ويأبى أحرارها الشجعان أن يتخلفوا عن ركب النضال، ولن تقف الاحتجاجات عند هذه المديريتين فحسب، حيث إنه من المتوقع أن تشهد بقية مديريات وادي حضرموت حراك شعبي لن يتوقف إلا بخروج المحتل.

وأبرز المطالب التي رفعها المحتجون تتمثل في خروج قوات المنطقة العسكرية الأولى من وادي وصحراء حضرموت، وإحلال قوات النخبة الحضرمية بدلاً عنها، وبسط وانتشار قوات الأخيرة على كافة تراب المحافظة؛ وتنفيذها سريعاً، كما ناشدوا مجلس الرئاسة والمجلس الانتقالي الجنوبي؛ باتخاذ الخطوات السريعة والحاسمة لتحرير وادي وصحراء حضرموت، ليقوم أبناء حضرموت بحماية أرضهم وتأمينها من الإرهاب.

تبادل أدوار

واعتبر الصحفي هاني مسهور أن «خروج جماعة الإخوان من الأرض الحضرمية قرار وطني لا يمكن التراجع عنه، فهذه البلاد عرفت وستظل بلاد الوسطية والاعتدال وترفض التطرف والفكر المؤدلج بطبيعتها».

أما الناشط فريد باراس فقد بيّن أن «القاعدة عندما سيطرت ببساطة قامت القوات العسكرية التي كانت تسيطر على ساحل حضرموت حينذاك بتغيير الزي العسكري إلى زي تنظيم القاعدة الإرهابي، ضمن سيناريو معد واتفاق أبرم فيما بينهم بتخادم جلي تبادلوا الأدوار، لضمان استمرار مصالحهم في الجنوب وإعادة احتلاله».

مصدر قلق

أما الناشط السياسي المهندس محمد باحداد فقال إن «المنطقة العسكرية الأولى تأوي وتدعم عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي ضد مجلس القيادة الرئاسي، وباتت مصدر قلق لأبناء حضرموت؛ لهذا يجب إخراج هذه القوة الإخوانية المعطلة، التي تتكون من أكثر من 40 ألف مقاتل، وآلاف المدرعات والآليات، إلى جبهات القتال لمواجهة الحوثي».

فيما أشار الصحفي زيد الجمل إلى أنه «في الشرق الجنوبي تنتشر معسكرات المنطقة العسكرية الأولى، قوامها عشرات الآلاف من الأفراد، وتسليحها وترسانتها العسكرية تفوق ما تملكه وزارة الدفاع بأكملها، منتسبو هذه المعسكرات من مناطق سيطرة مليشيا الحوثي، ولم تتحرك ضمائرهم لتحرير مناطقهم ونصرة أهلهم».

تحركات ومناشدات

فيما يقول الناشط الحقوقي سالم بارمادة: «مظاهرة غاضبة في القطن، تؤكد عدم تفريطها بأي شبر من أراضي محافظة حضرموت، ورفض بقاء المنطقة العسكرية الأولى، وشباب الغضب يدعون إلى استمرار المقاومة الشعبية ضد الاحتلال، وتوسيع نطاقها حتى اخراج كافة قواته ومليشياته الإرهابية من الوادي، وإحلال مكانها قوات النخبة».

أما الصحفي أمجد صبيح فيقول: «أبناء حضرموت يناشدون الرئيس القائد عيدروس الزبيدي باتخاذ الخطوات السريعة والحاسمة لتحرير وادي وصحراء حضرموت من مليشيا الإخوان المسلحة؛ ليقوم أبناء حضرموت بحماية أرضهم وتأمينها».